احتلت فندق الأمباسادور والحي المسمى «الكولونية الأميركية La Colonie Americaine»، وقد استمرت عمليات تنظيف المثلث القائم بين «مدرسة الشرطة، والشيخ جرّاح، والكولونية الأميركية» حتى الساعة العاشرة قبل الظهر، وكانت قد تقدمت، فجر اليوم نفسه، كتيبة ثالثة، عبر بوابة «مندلبوم» نحو «باب هيرودوس» الواقع في الجهة الشمالية من سور المدينة القديمة. وبعد معركة استمرت سبع ساعات، تمكنت القوات الإسرائيلية من الوصول إلى حاميتها في «جبل سكوپوس» (المرتفع 830 متراً عن سطح البحر، والمشرف على المدينة القديمة)[35]. وفي صباح اليوم التالي (7 حزيران) احتلت قوات هذا اللواء موقع «أوغستا فيكتوريا» بين جبل سكوپوس وجبل الزيتون فأصبحت مسيطرة على طريق أريحا ـ القدس، من الجهة الشرقية. وهكذا تم تطويق المدينة القديمة «ومن مركز المراقبة أمام فندق انترناسيونال على جبل الزيتون، أعطى «موتاغور» أوامره إلى قادة الكتائب بالتقدم حتى «باب الأسود» ودخول المدينة القديمة وهذا ما فعلوه»[36].

كان على اللواء المظلي، لكي يجتاز المرتفعات الموصلة إلى «جبل سكوپوس» و «جبل الزيتون»، أن يقوم بهجوم جبهي على مدرسة الشرطة الأردنية التي تحولت إلى حصن، بالقرب من الخط الذي يفصل الضاحية العربية عن الضاحية الإسرائيلية، وعلى حصن آخر مهم يدعى «تلة الذخائر Colline des Munitions». أما السرية المكلفة هذه المهمة فقد «فتحت ممراً لها عبر أربع شبكات من الأسلاك الشائكة، حتى وصلت إلى الخنادق الدائرية المحيطة فنظفتها ثم احتلت الموقع بعد أن خاضت لذلك معارك التحام»[37] وقد سقط آخر معقل من معاقل الجيش الأردني في هذا الموقع في الساعة السادسة من صباح 6 حزيران[38].

ويصف «دايان» هذه المعركة بأنها «أقسى معارك الحرب كلها ضد الأردنيين»

---

(35) Ibid., pp. 213-214.

(36) Dayan, Op. Cit., p. 344.

(37) Ibid., p. 343.

(38) Ibid., p. 344.